مقاطع حظر التجول

فيديو # ٢٩٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٣٢ الآي ٤٧-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اتنين وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والعشرون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:01

وعلى مدى اربعة وعشرين اية تقريبا دلوقتي تدبرنا تذكير الله لبني اسرائيل بنعمه الكثيرة انعم عليهم بنعم كثيرة وتدبرنا جحود بني اسرائيل لهذه النعم وبدأت هذه الايات بامره لهم ان يتذكروا النعم - 00:00:27

يا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا عهدكم واياي فارهبون والاية سبعة واربعين ايضا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على - 00:00:55

على مين وذكرهم بقى بنعم عظيمة منها الانجاء من استعباد فرعون واقباط مصر لهم اللي كانوا بيقتلوا اطفالهم وبينتهكوا اعراض آآ نسائهم بص معي الاية تسعة واربعين. واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم. بيدبحوا الولاد - 00:01:19

ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم نعمة اتنين التانية كانت اغراق فرعون ونجاتهم هم اغراقه قدام عينيهم. اغراق عدوهم قدام عينيهم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون - 00:01:43

تالت نعمة العفو عنهم بعد عبادة العجل معي واحد وخمسين واتنين وخمسين واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون - 00:02:13

النعمة الرابعة التوراة. واذ آآ اقرأ معي الاية تلاتة وخمسين. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تدول فنعم عظيمة جدا كلها النعمة اللي بعدها بعثهم من موتتهم بالصعقة. لما اشترطوا رؤية الله تعالى علشان يؤمنوا. اقرا معي خمسة وخمسين وستة وخمسين - 00:02:39

واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وبعد كده ارسل الغمام يظللهم من الشمس في الصحراء. يعني السحاب ماشي فوقيهم بيظللهم زي ما يكون اه شمسية. زي ما يكون - 00:03:05

مظلة وانزل عليهم طعام فاخر وكأنهم في الفور سيزونز ونازل عليهم في الصحراء اقرا معي سبعة وخمسين. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. ياكلوا سمان كل يوم اقرا تمانية وخمسين - 00:03:32

السماح لهم بدخول ارض فلسطين الارض المباركة. واذ قلنا دخول هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم النعمة اللي بعدها فجر الماء من الحجر لهم بعد ما كانوا هيموتوا من العطش في الصحراء. اقرا ستين - 00:03:56

واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم بعد كل النعم دي. هل اتبعوا الهدى اقرأ بقى معي اربعة وسبعين. من هنا هنبدأ تدبر ايات حلقة الليلة - 00:04:16

اربعة وسبعين ثم قست قلوبهم اسف ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء - 00:04:39

وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون رؤية الايات دي كلها اذا لم تؤدي الى الهدى والى الايمان فحتما ستؤدي الى عكس الهدى والايمان وهو قسوة القلب - 00:05:07

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قلنا القلب لما يذكر في قرآن وفي السنة عادة ما بيبقاش معناه عضلة القلب اللي بتضخ الدم يبقى معناه مجموع مشاعر الانسان - 00:05:32

العقل وعاء العلم واداة التفكير. القلب وعاء الايمان ومحرك الانسان. هو الموتور اللي بيحرك الانسان القلب ده لو عامر بالايمان لو مليان ايمان في كل المشاعر بتاعته سيحرك الانسان في اتجاه العمل الصالح - 00:05:54

ويبعده عن المعاصي اللي شافوا كل ايات ربنا دي ونعمه عليهم ومع ذلك برضه اصروا اصروا على الكفر قلوبهم قست اصبحت قاسية عكس لينة عكس لينة. بص القلوب من صفاتها انها اما تقسو واما تلين. خدناها فين؟ خدناها في سورة الزمر. الاية تلاتة وعشرين. اقرا معي - 00:06:15

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. اسمع دي ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله. يبقى هدى الله يجعل القلوب - 00:06:48

تلين الى ذكر الله. يبقى المهتدي قلبه يلين لذكر الله يعني ايه بقى قلبه يلين يعني القلب يخشع جبناها منين؟ من سورة الحديد روح سورة الحديد الان ستاشر هتلاقي الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:07:10

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. اسمع فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون يبقى القلوب يبتقسوا يبتلين. الهداية تلين القلوب والكفر يقسي القلوب يبقى قلوبهم قست. اصبحت قاسية - 00:07:37

لا تلين يعني لا تخشع بسبب ايه؟ بسبب طول الامد صورة الحديد ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد مدة طولت. عايشين في المعاصي مدة طويلة فقست - 00:08:01

قلوبهم يبقى المعصية بريد الكفر عشان يعيش في المعاصي مدة طويلة يكفر في الاخرة فادى الامر في النهاية الى فساد هذه القلوب بصوا معي تاني بقى في الاية اربعة وسبعين - 00:08:18

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة اشد قسوة حتى من الحجارة هو فيه حاجة اسمها اقسى من الحجارة؟ اه فيه دي فين ؟ كمل الاية. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق - 00:08:39

تخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله انت فاكر الحجارة دي ايه حتى الحجارة لها لازمة. وبتنفع وممكن يخرج منها الماء وزي ما شفنا موسى استسقى لقومه فربنا قال له ايه؟ فقل نضرب بعصاك الحجر - 00:09:03

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم. يبقى حتى الحجارة ممكن يكون لها لازمة وممكن تنفع عندما قلوب الكفار القاسية لا نفع منها لا نفع منها وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - 00:09:26

وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. ازاي؟ لما ربنا تجلى للجبل جعله دكا وخرب موسى صعق يبقى وان منها لما يهبط من خشية الله. تخيل لما الجماد يخشع وقلوب ناس - 00:09:49

لا تخشع بقى بعد كل ده لسة عندكم امل فيهم؟ الكلام لمين النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده امل في الناس كلها تؤمن كان يحب الخير للناس كلها. حتى اعدى اعداؤه يريد انه يؤمن. يحب ان يؤمن. لا يحب ان يموت احد على - 00:10:14

كفر اسمع بقى خمسة وسبعين ربنا بيقول لهم ايه؟ النبي والصحابة خليكم واقعيين اتتطمعون ان يؤمنوا لكم. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:10:41

لمون انتم لسة عندكم امل فيهم؟ ارموا طوبتهم. اغسلوا ايديكم منهم. ما تضيعوش وقت وجهد مع من لا امل فيه وفروا وقتكم وجهدكم لمن يستحق. ربنا ما بيقولهمش يناموا. لا. اشتغلوا وادعوا بس اللي يستحق الدعوة واللي فيه امل منه - 00:11:00

اف تطمعون الطمع هو رجاء شيء بعيد افتطمعون ان يؤمنوا لكم انتم متفائلين اوي زيادة عن اللزوم. التفاؤل كويس لازم الانسان

يكون متفائل. لكن لازم الانسان يقرأ الواقع والواقع هو ايه ؟ كمل الاية - 00:11:22
الواقع هو وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون دول علماء دول منهم فريق وهم العلماء وهم يعلمون علماء بني اسرائيل سمعوا كلام الله - 00:11:43
يسمعون كلام الله. يعني ايه؟ للاسف تلاقي في التسيير يقول لك ايه يعني الناس اللي كانوا مع موسى آآ سمعوا فعلا آآ كلام الله لأ لأ سمعوا كلام الله اللي تلاه عليهم موسى - 00:12:03
عقلوه وفهموا هزا الكلام كويس. وكانت النتيجة ايه ؟ حرفوه حرفوه يعني بدلوا هزا الكلام بكلام اخر نسبوه الى الله مش معنى يسمعون كلام الله يعني هم اللي كانوا مع موسى في الطور فسمعوا هو سمعه الله ما حدش موسى فقط هو الكليم - 00:12:18
لكن يسمعون كلام الله من خلال موسى. موسى وصل الكلام لهم. عايز اقول لكم ان بعض السلف كان لما ييجي آآ يقرأ اية قرآنية يقول سمعت الله يقول ويقول الاية. لان انت بتسمع كلام الله ما هو اول القرآن اللي انا باقوله ده وده كلام الله. انت دلوقتي بتسمع كلام الله. ممكن تقول سمعت الله يقول - 00:12:41
قل كمان طيب اقرا بقى ستة وسبعين واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون - 00:13:01
بعض المنافقين في المدينة كانوا من اليهود. ليسوا من عرب الاوس والخزرج فقط. المنافقين كانوا منهم ناس يهود واسلموا دول كانوا لما يقابلوا المؤمنين يقولوا احنا مؤمنين بمحمد زيكم ومؤمنين بالتوراة يمكن ومؤمنين بالقرآن لانه النبي - 00:13:23
مذكور عندنا في التوراة. بصوا ويقولوا للمؤمنين مواضع ذكر النبي في التوراة فين والنبي عليه الصلاة والسلام مذكور كتير في التوراة فلما كان المجموعة دي ترجع تقعد مع خبراء اليهود بقى بتوع قبائلهم - 00:13:43
بني النضير وبني آآ قريزة وبتاع وخلي بالكم المنافق ما بينزرش للناس انه منافق. يعني هم مش عارفين ان هم منافقين لأ. هم بيشوفوا ان هم ابطال بيخترقوا الصف المسلم وبيغامروا بحياتهم وبيبقوا جواسيس لقومهم - 00:14:01
فهم يعني ناس بتعمل عمل وطني جدا يعني لما كانوا يرجعوا يقعدوا مع كبراء اليهود كانوا بيلوموهم بيقولوا لهم ايه اللي انتم بتعملوه ده غلط كمل بقى الاية واذا خلى بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم - 00:14:23
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ده كلام من اغرب ما يمكن زعمائهم بيلوموهم انهم بيطلعوا الصحابة على براهين نبوة النبي من التوراة ليه قال لك دول هيستغلوها كحجة ضدكم امام الله يوم القيامة - 00:14:42
ده كلام يخلي الواحد يفقد اعصابه هم عارفين ان النبي نبي حق وعارفين انهم عارفين انه على حق وعارفين ان هم على باطل لانهم مش مؤمنين به وان هو على حق - 00:15:12
فكل اللي فارق معهم ان يوم القيامة امام الله الصحابة هيبقوا عارفين حجج من التوراة وادلة وبراهين على اليهود دول هيقولوا لهم انتم كنتم على باطل انتم متخيلين يعني هم كل اللي قالقهم ومخوفهم ان الصحابة يكسبوا في منازرة ضدهم وامام الله - 00:15:28
لكن مش مش خايفين من ربنا نفسه مش فارق معهم اصلا شكلهم قدام ربنا. فارق معهم بس ما ما يتغلبوش من الصحابة لو حصل ايه؟ منازرة او جدال ليه؟ قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم - 00:15:55
الزعماء بتوع قبائل اليهود دول بيقولوا اليهود المنافقين اللي بيدعوا الايمان بالنبي. ازاي تروحوا تقولوا لابو بكر وعمر وعلي وعثمان وبلال سائل نبوة محمد في التوراة. ويوم القيامة يوم القيامة يكسبوكم في منازرة لما يثبتوا ان انتم كنتم لازم تؤمنوا به بجد - 00:16:14
وكل هموم ان المسلمين ما يكسبوش بالحجة والدليل مش فارق معهم ان ربنا يغضب عليهم ويعذبهم ليه ازاي يعني عايز اقول لكم ان اللي باقي في الاية انا باجد نفسي باصرخ وباقول افلا تعقلون! انتم ما بتفكروش! انتم مجانين - 00:16:34
طبعا افلا تعقلون لها تلات تفاسير في رأي بيقول ان هذا هذا القول افلا تعقلون ان هذا الله يقوله آآ للنبي والصحابة علشان بعد كل ده لسة بيطمعوا في اسلام اليهود - 00:16:55

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لا يستحقوا توبيخ شديد زي كده علشان نية طيبة وحب الخير وحب الهداية للناس مهما كان يعني حتى لو كلام مش واقعي لأ ما يستحقوش انه يوبخوا توبيخ زي كده ويتقال لهم افلا تعقلون - 00:17:15
في رأي اخر ان ده من بقية كلام احبار اليهود لليهود اللي تظاهروا بالاسلام فبيوبخوهم عشان بيخبروا المسلمين بدلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام فبيقولوا بقى يعني افلا تعقلون. انتم مش تفكروا شوية. حد يروح يعمل كده ويقول لهم على مواطن آآ انه آآ دلائل نبوته في التوراة - 00:17:34
ده ده رأي وجيه جدا الرأي التالت وايضا وجيه ان الخطاب هنا لهم من ربنا بيكلمهم علشان هم خايفين من الاحراج لما الصحابة يبقى عندهم حجة لكن مش خايفين من الله نفسه - 00:17:56
ربنا بيقول لهم افلا تعقلون تمام طيب ثم يلتفت الخطاب دلوقتي. ويتكلم عنهم بصيغة الغيبة في صيغة الغيبة بعد ما كان بيكلمهم هم. افلا تعقلون بقى بيتكلم عنهم بصيغة الغيبة. ربنا بيقول بقى في الاية سبعة وسبعين - 00:18:11
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون هم مش عارفين ان ربنا يعلم ما يقولونه لبعض في السر يعني في الغرف المغلقة بعيدا عن الناس وما يعلنون امام الناس - 00:18:34
في سورة طه ربنا قال وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى عندنا في اية طه تلات مستويات اول حاجة الجهر وان تجهر بالقول يعني تعلن امام الناس فانه يعلم السر ده مستوى تاني - 00:18:53
السر هو ما يقوله الانسان لاخرين بصوت منخفض وايضا ما يقال امام بعض الناس في غرف مغلقة وليس للاعلان امام الناس. ده اسمه سر يسر بامر المستوى التالت واخفى ما هو اخفى من السر - 00:19:18
وهو ما يجول بخاطرك قبل ان تنطق به لاي انسان يبقى ربنا يعلم كل المستويات السر والجهر وما هو اخفى من السر ما يجول بخاطرك احنا دلوقتي الحقيقة امام مستوى مجنون - 00:19:41
يعني قالوا اتحدثونهم يعني هم بيقولوا عارفين ان ربنا سامعهم اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم ده ده لوحده الكلام ده يغضب ربنا ناس بيقولوا لبعض انهم لازم يحرصوا ان المؤمنين ما يبقاش عندهم حجج ضدهم. يثبتوا بها ان هم على باطل امام الله. لكن مش خايفين من الله نفسه - 00:20:02
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. هم مش عارفين ربنا سامعهم دلوقتي وهم بيتكلموا هنا المتدبر لازم يتوقف ويبحس عن السبب اللي يجعل اليهود يخافوا من الناس ما يخافوش من ربنا - 00:20:23
ايه اللي يجعل اليهود يخافوا من الناس وما يخافوش من ربنا؟ اقرا بقى التلات ايات اللي جايين ودول هنتدبرهم بكرة بس دلوقتي احنا هنقراهم بس. من تمانية وسبعين تمانين ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون - 00:20:40
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. اسمع دي هتحل لك المعضلة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة - 00:21:02
التخذل عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون. يعني ايه اليهود قالت ان ادم خلق من خمس تلاف وسبعميت سنة وان عمر البشرية على الارض هيبقى ما بين ست الاف الى سبع تلاف سنة - 00:21:27
قال لك لان ربنا خلق العالم في ستة ايام. فكل يوم يمثل الف سنة بعض الحاخامات اليهود الاحبار استنتجوا استنتاج غريب جدا الو طالما ان اكبر ذنب ارتكبه يهودي هو عبادة العجل - 00:21:46
واستمرت سبعة ايام بالتالي اقصى عقوبة في النار يوم القيامة لاي يهودي لن تستمر اكثر من سبعة ايام. يعني اسوأ يهودي هيخش في سبع تيام تخيل بقى لما امك كاملة تعتقد ان اسوأ واحد فيهم يوم ما يدخل النار هيخش سبع تيام - 00:22:08
هيخافوا من ربنا ليه يعني ايه يعني ايه اللي يخوف بقى من ربنا؟ اه بجد لما اسوأ واحد في الامة كلها هيدخل سبع تيام من امن العقوبة اساء الادب. اكيد بعد كل ده - 00:22:33
لازم يخافوا من المسلمين. ينتصروا عليهم في منازرة اكتر من خوفهم من ربنا. ده يبرر لك. يبرر لك هذه العقلية الغريبة. ده يبقى

كويس قوي اصلا لو حد فيهم خاف من عقاب ربنا اصلا - 00:22:48
خلونا نتوقف هنا الليلة. وبكرة ان شاء الله نبدأ من الاية تمانية وسبعين اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:23:01
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - 00:23:24
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا له في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:23:52
ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - 00:24:14
حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم ففي نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:24:35
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وفي سريلانكا وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:24:55
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من ابائنا او من امهاتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:25:21
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصرف به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:25:34
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:26:00
يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل - 00:26:24